**يحيى بن حبش شهاب الدين السهروردي كذا سماه بعضهم وسماه بعضهم عمر شهاب الدين السهروردي وعمر**
صاحب التصانيف المشهورة قال ابن خلكان كان شافعي المذهب واتهم بانحلال العقيدة وقال
الامدي اجتمعت به فرايت علمه اكثر من عقله وقال غيره كان اوحد زمانه في علم الحكمة عارفا
بالتصوف ماهرا في اصول الفقه مفرط الذكا عجيب القريحة متوقد الذهن فصيحا معزوها طاوي
البذ على طريق الفقر والتجريد بحيث كان عليه دلق وعلى راسه فوطة مفتولة ومعه ابريق
وعكاز لا يزيد على ذلك وقدم حلب فناظر اهلها واستهتر بهم وشطح وتهتك بكلمات الحكما
والصوفية وجمهور بذلك فاجمعوا على كفره ورتبوا فتاوي وكتبوا عليها بما هذا رده فقتله
الملك الظاهر غازي بعد اختصاصه به بامر عمه صلاح فقيل خنق وقيل حبس بمكان ومنع الطعام
والزاد حتى مات وقيل سلخ فاملى على بعض طلبته حال سلخه قصيدة من نظمها ان يجال لكل بيت
قاعدة لعلم من علوم الحكمة يستخرج منه جميع قوانينه واساليبه وذلك بحلب سنة ست وثمانين
وخمسماية وعمره ست وثلاثون سنة ومن تصانيفه كتاب حكمة الاشراق والالواح العمادية والتلويحات
في اصول الفقه الشامخية والتلويحات اللوحية والعرشية والطارحات والمقاومات وهياكل النور
والمعارج وغير ذلك وهو المراد بالشهاب المقتول حيث اطلقه علما الحكمة والاصول ومن كلامه
من صبر نفسه عن الشهوات ملكها ومن ملكها امكنه ان يعتزل الناس ومن اعتزلهم قلت همومه
ومن قلت همومه قلت فكرته ومن قلت فكرته حسنت عبادته ومن حسنت عبادته اتصلت
نفسه بالروحانيات ومن اتصلت نفسه بها انصبغت بنور الحق واذا انصبغت به اقبلت على
النفوس الانسانية على مراده كيف كان ومن نظمه

• ابدا تحن اليكم الارواح • ووصالكم ريحانها والراح •
• وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم • والى لذيذ وصالكم ترتاح •
• وارحمتا للعاشقين تكلفوا • ستر المحبة والهوى فضاح •

**يحيى بن بغان خال العارف ابن عربي كان من رؤس الزهاد واكابر العباد وكان**
اولا ملك تلمسان وكان في زمنه رجل فقيه عابد منقطع من اهل تونس يقال له ابو عبد الله
التونسي فركب الملك يحيى يوما في خدمه وحشمه فمر عليه وعليه ثياب فاخرة فوقف وسلم
عليه وقال يا شيخ هذه الثياب التي انا لابسها تجوز الصلاة فيها فضحك فقال له الملك مم تضحك
فقال من سخف عقلك وجهلك بنفسك ما لك شبيه عندي الا الكلب يتمرغ في دم الجيفة
واكلها وقذارتها فاذا جا يبول رفع رجله حتى لا يصيبه البول وانت وعاء ملي حراما وتسال
عن الثياب فنزل عن دابته وخرج عن ملكه ولزم خدمة الشيخ فامسكه ثلاثة ايام ثم جاء

بحبل

بحبل فقال ايها الملك فرغت ايام الضيافة فقم فاحتطب فكان يدخل السوق بالحطب على راسه
والناس ينظرون ويبكون فيبيعه ويتقوت ولم يزل في بلده كذلك حتى درج ودفن بها
فكان الشيخ اذا جاءه الناس يطلبون الدعا يقول التمسوه من يحيى بن بغان فانه ملك تزهد
وانقطع الى الله تعالى

**يوسف بن يخلف الكومي شيخ ابن عربي كان علي المقام رفيع الهمة والاهتمام وكان من**
شانه انه اذا راى مريدا واهله وخصه بذكر مخصوص لينال حالة مخصوصة ومقاما خاصا
فمات قبل تحصيله وحيل بينه وبين ذلك المقام بالموت الذي لولاه نال بذلك الذكر
المنزلة الالهية التي يستحقها رتب ذلك المقام شرع الشيخ في العمل الموصل الى ذلك المقام نيابة
عن المريد الذي مات واذا استوفاه احضر ذلك الميت احضارا مثله في خياله بصورته
التي كان عليها والبس تلك الصورة الممثلة ذلك الامر وسال الله ان يبقي ذلك عليه فيحصل
تلبس ذلك الميت في ذلك المقام على اتم وجوهه منة من الله وفضلا قال ابن عربي هذا
مذهب شيخنا المذكور وما راينا احدا من مشايخي سواه فانتفعت به في الرياضة وانتفع بنا
في مواجيده فكان لي تلميذا واستاذا وكنت له مثل ذلك وكان الناس يتعجبون من ذلك
ولا يعرف واحد منهم سببه وذلك سنة ست وثمانين وخمسماية فانه كان قد تقدم فتحي على
رياضتي وهو مقام خطر فاقامني الله على تحصيل الرياضة على يد هذا الشيخ جزاه الله عني خيرا

**يوسف بن ايوب بن يوسف بن الحسين الهمداني ابو يعقوب نزيل مرو احد الاولياء**
الاكابر تفقه في مذهب الامام الشافعي على صاحب التنبيه وقدمه على صغره وسمع الخطيب
وغيره ثم انقطع وتزهد وتعبد واجتمع في رباطه بمرو خلق كثير وعقد له مجلس الوعظ والتذكير
ببغداد وله كرامات كثيرة منها ان رجلا من جماعته خرج عنه وصار يقع فيه بما هو بري منه
فقال الشيخ هذا رجل يقتل فقتل وقعد يوما للوعظ فقام اليه فقيه يعرف بابن السقا وساله
عن مسالة واذاه فقال له اجلس فاني اجد منك رائحة الكفر ولعلك تموت على غير الاسلام فقدم
نصراني رسولا من طاغية الروم الى الخليفة فمشى ابن السقا اليه وساله ان يصحبه فصحبه فقال
يقع لي انه يترك دين الاسلام ويدخل في دينكم فتوجه معه للروم وتنصر ومات هناك
بعد ان كان حافظا للقران مجودا فراه رجل هناك على دكة مريضا فساله هل القران على
حفظه قال ما اذكر منه الا اية واحدة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فاسال الله الثبات
على الايمان بمنه وكرمه **مات** الشيخ الصالح صاحب الاحوال والكرامات سنة خمس
وثلاثين وخمسماية ذكره ابن السمعاني رضي الله تعالى عنه **والله سبحانه وتعالى اعلم** والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي وعلى اله وصحبه
وسلم وحسبنا الله
ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم
النصير

Copyright @ King Saud University